[23] لعلي عليه السلام: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة فلا نبي بعدي " وقد هرب رسول ا صلى ا عليه واله من قومه، وهو يدعوهم إلى ا، حتى فر إلى الغار، ولو وجد عليهم أعوانا ما هرب منهم، ولو وجدت أنا أعوانا ما بايعتك يا معاوية. وقد جعل ا هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه، ولم يجد عليهم أعوانا، وقد جعل ا النبي صلى ا عليه واله في سعة حين فر من قومه، لما لم يجد أعوانا عليهم، وكذلك أنا وأبي في سعة من ا، حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد أعوانا. وإنما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضا، أيها الناس إنكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد نبي غيري وغير أخي. 7 - كش: روي عن علي بن الحسن الطويل، عن علي بن النعمان، عن عبد ا بن مسكان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له: سفيان بن ليلى (1) وهو على راحلة له، فدخل على الحسن وهو

---

(1) اختلف في اسمه بين سفيان بن ليلى، وسفيان بن ابى ليلى، وسفيان بن ياليل وعلى أي عده بعض الرجاليين في حوارى الامام الحسن السبط، وبعضهم نظر في ذلك كابن داود قال: سفيان بن [ابي] ليلى الهمداني من أصحاب الحسن عليه السلام عنونه الكشى وقال: ممدوح من أصحابه عليه السلام، عاتب الحسن بقوله " يا مذل المؤمنين " واعتذر له بأنه قال ذلك محبة، وفيه نظر. أقول: روى المفيد في الاختصاص ص 61 والكشى ص 73، في حديث ضعيف عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال: ثم ينادى المنادى اين حوارى الحسن بن على ؟ فيقوم سفيان بن أبى ليلى الهمداني وحذيفة بن اسيد الغفاري. ولكن قال في تذكرة الخواص: وفي رواية ابن عبد البر المالكى في كتاب الاستيعاب ان سفيان بن ياليل وقيل ابن ليلى وكنيته أبو عامر، ناداه يا مذل المؤمنين، وفى رواية هشام، ومسود وجوه المؤمنين، فقال له: ويحك ايها الخارجي لا تعنفى، فان الذى أحوجنى الى ما فعلت: قتلكم أبي، وطعنكم اياي، وانتهابكم متاعي: وانكم لما سرتم الى صفين كان دينكم أمام دنياكم، وقد أصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم.